

شرح طرة الحسن الشنقيطي على لامية الأفعال - 40 - الشيخ

محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين. وعلى الله واصحابه اجمعين.
ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ربي يسرها برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى الشيخ الحسن - 00:00:00
دوزيم وصوغ اولها مما يناسبه من اسم عين لمعنى كالآخر جلا. هذا شروع من المؤلف رحمه الله تعالى بالحديث عن معاني فعلة
وقد اخره جمعا للناظير مع فعل. لانهما يشتركان في بعض المعاني. ابن مالك - 00:00:20

رحمه الله تعالى قال بفعل الفعل ذو التجريد او فعل ومكسور عين او على فعل. فذكر اربعة ا宾ية في يد المجرد. وقد قلنا قبل ان
الشيخ الحسن اخر فعل ليجمعها مع نظيرها - 00:00:47

وهو فعل الاشتراك بما في بعض المعاني. فقدم معانج فعل بالضم ثم كرمعاني فعل بالكسر ثم رجع الى فعلة ليذكرها مع فعل لانهما
تشتركان في بعض المعاني فقال وصوغ اولها مما يناسبه من اسم عين لمعنى كالآخر جلى - 00:01:10
وصاغ اولها اخره للجمع مع الناظير قال الحسن يعني نفسه اخره هو هو الذي قال الابيات وهو الذي وضع اضطرانا اخرته وله في ذلك
اسوة فان ابن مالك رحمه الله تعالى - 00:01:43

في تصاريف ذكر تصريف فعل بالضم وفعل بالكسر وفعل بالفتح واخر مضارع فعل ليجمعه مع مضارع ما زاد على الثالثي لأن ما زاد
على الثالثي جبابه واحد مضطرب كما سيأتي في محله ان شاء الله - 00:02:05

فكذلك هو هنا اخر فاعلل الى فعل ليجمعهما معا. فقال وصوغ اولها مما يناسبه يعني ان فعلنا الذي هو الاول من الاوزان وصوغ اولها
اي فعل لا مما يناسبه في كونه رباعي الاصول مجرد ام لا - 00:02:27

من اسم عين لافادة معنى من معان ستدذكر قريبا ان شاء الله كما ان الاخيرة كذلك اي يصاغ من اسم عين ثلاثي الاصول مجرد ام لا.
لافادة معنى جلى بالجيم اي ظهر في لسان العرب - 00:02:47

وبالحاء اي حل في افواههم معنى البيت ان فعل لا تصاغ من اسم العين الذي هو رباعي الاصول سواء كان مجرد ام لا لافادة معنى
من المعاني من معاني ستدذكر في البيت الذي بعد هذا البيت ان شاء الله - 00:03:08

وفعل كذلك كالآخر اي ان فعل ايضا بالفتح تصاغ من اسم العين لافادة معنى من معان ستدذكر بعد ان شاء الله غصب العين هو الاسم
المتحيز اي الاسم الذي يشغل حيزا من الفراغ. فالاسم ينقسم الى اسم عين واسم معنى - 00:03:30

اسم العين هو الذات التي لها جسم وتشغل حاجزا من الفراغ فالكتاب مثلا يشغل حيزا من الفراغ فهو اسم عين. بخلاف اسماء
المعاني والضرب وذكائي ونحو ذلك فهي معان وجودها ذهني وليس لها وجود خارجي. فعل لا تصاغ من اسم العين - 00:03:58
الذي هو رباعي الاصول سواء كان مجرد ام لافادة معنى من المعاني التي ستدذكر في البيت الموالي وهو قوله فاعمل به واصم اعمل
به دالا على عمل ما صيغ منه. كقطنطرة - 00:04:30

قطنطرة فعلة مصوغة من اسم عين وهو القمطر. وهو وعاء الكتب. القمطر وعاء الكتب تصاغ منه فعل لا. فهي مصوغة من اسم عيني.
لافادة معنى العمل قطنطرة اي عمل قيمطرا - 00:04:48

والقمر وعاء الكتب قال احدهم ليس بعلم ما حاولت مطرو. ما العلم الا ما وعاه او حواه الصدر ليس بعلم ما حاول القمطر معناه ان

العلم هو ما حفظته الصدور. لا ما هو في بطون الكتب. وفي هذا المعنى يقول الامام - 00:05:08
رحمه الله تعالى علمي معي حيثما يممت احمله. صدري وعاء له لا جوف صندوقي. ان كنت في البيت كان العلم فيه معي او كنت في ترقي كان العلم في السوق ويقول اخر عليك - 00:05:38

بالعلم دون عليك بالحفظ دون العلم في كتب فان للكتب افات تفرقها. فاللص يسرقها والفار يحرقها والنار تحرقها والماء يغرقها
القيمة وعاء الكتب قنطرة اي عمل قيمطرا. والقيميات روعاء الكتب. وقرنصة - 00:06:00

الى كرموسة قرنصة فعلى لمصوغة من اسم عين وهو القرمص كرموس حفرة يستدفى بها الصريد. كانت العرب في صحرائها
وبواديها تقل عندها الاكسيبة والارضية التي تقىها من البرد اذا اشتد البرد حفروا قراميص اي حفرا يستدفون فيها - 00:06:30
وهذه الحفر تسمى بالقرايمص واحدتها قرموس قرمصة اي عمل قرمص يقول احدهم جاء الشتاء ولما اتخد رضايا ويح كفي من
حفر القرايمص جاء الشتاء ولما اتخد رضايا ويح كفي من كفي من حفر القرايمص - 00:06:58

محل الشاهد قرنصة فعل لها مصوغة من اسم العين وهو القرمص بافاده معنى عمله واصيل اي من معاني فاعل انها تصاغ من اسم
عين لافادة معنى الاصابة يجي به دالا على اصابة ما صبغ منه - 00:07:27

تعالصمه غلصمeh اصاب غلسنته فهي فعل لا مصوغة من اسم العين الذي هو الغلصلة وهي عقدة الحلقوم لافادة معنى الاصابة
والصلمه اصاب قال صمته هكذا قال الشيخ رحمه الله تعالى وتبع في ذلك القاموس والجوهري والسان - 00:07:50
وسيأتي لابن مالك رحمه الله تعالى في ذكر ابنيه المزيد فيه ذكر فعل من المزيد فيه وانها ليست على ذكر غرسنا في ابنيه المزيد فيه
وانها ليست فعل وانما هي فعلة ماء - 00:08:18

ميمها الاخيرة زائدة قال صم وزنها عند ابن مالك فاعلم كما سيأتي في باب المزيد ان شاء الله. عند قول ابن مالك تدحرجت ولا ما
تولى وخالف السم بس اتصل واحبن طاح وان صلا - 00:08:36

هرولت مرتحلا زهزقتها القنطرة غرسنا ثم تلمس خلاوة لو وضع زجاجة سرقا واجتنب قال لا ذكر ابن مالك في اوزان المزيد فيه ان
ان غلسنة وزنها فاعلم. وعلى هذا لا تكون من هذا الباب فهي ليست فعلة لاننا - 00:08:56

ها نحن الان في باب الفعل المجرد وهي من المزيد فيه. وآما ذكره ابن مالك رحمه الله تعالى يشهد له ان القاموس ذكر في باب الصاد
فقال الغلص ذكر الغلص فقال الغلص القطع - 00:09:26

الغرس والقطع. وهذا يقتضي ان الميم زائدة يدل على ان الميم زائدة. وان ما ذكره ابن مالك اه صحيح. وعرقه عرقه اصابع عرقوبه.
العرقوب هو العصب الموتر المشدود فوق عقب الانسان. رجله - 00:09:46

بكاء مؤخرها يقال له العقب وفوقه عصب وتر مشدود هذا العصب الذي في مؤخر قدم الانسان يقال له العرقوق هو العقوق. عرقه
وفعل لا مصورة من اسمي العين وهو العقوق. وهو العصب المشدود في مؤخرة رجل الانسان فوق عقبه - 00:10:16
العرقوب وفوق العقل. وهي مصوغة من العرقobi. وهو آرابي الاصول ولكنه مزيد فيه لان الواو زائدة العرقوق نحن قلنا انها تصاغ
ان فعلا لتصاغ من اسم عين رباعي الاصول مجردا - 00:10:45

ام لا قد يكون مجرد ككمطرة القمطر وقد يكون مزيدا فيه كالعرقوب ولكن على كل حال هو فيه اربعة اصول مفهوم العين والراء
والكاف والباء في العرقوب هي اصول وهذه الحروف اصلا ليست من حروف السيرتمونها. العين والراء والكاف والباء ليست من
حروف تمونها. هي حروف اصلية - 00:11:09

والواو زائدة وعرقه واصابته اصابة به. يعني انه ايضا كذلك يصاغ من فاعل يصاغ ومن النفعه لا تصاغ من اسم
عين رباعي الاصول مجرد ان لافادة معنى الاصابة بالشيء - 00:11:39

الذى صيغت منه فكحزنه اصابه بالكحزنة وهي العصا القحزنة العصا يقال قحزنه هذه فعلة مصوغة من اسم العين وهو القحزنة الى
العصا بافاده معنى الاصابة بالشيء. ليست مثل غير الصنم - 00:12:02

انا ارسمه اصابة الغارسمة. وهنا انت العصا لا تصيبها ولكن تصيب بها اصابه بقحزنته اي عصاه. وعرجهن اصابه بالعرجون. عنق النخل

عرجلا فعل لا مصوغة من اسم العين وهو العرجون كالعرجون القديم - 00:12:21

للافادة معنى الاصابة به. النون هنا اصلية. وان كانت من حروفي سألتموها والزائد في العرجون هو الواو. قال مع مشاركة الاخير مع الاخير اي مع مشاركة الاخير فيهم ما يعني ان - 00:12:47

فعل كما ذكرنا تصاب من تصاغ من اسم العين لفائدة معنى العمل والاصابة وتشاركها في ذلك فعلا ففعلا ايضا تصاغ من اسماعين ثلاثة الاصول مجرد ام لا؟ للافادة معنى العمل والاصابة - 00:13:14

مثال العمل بقرة اي حفر بئرا. البئر اسمه عين. ثلاثة الاصول. فتصوغ منه مفعلة للافادة معنى العمل. تقول بعر فلان اي حفر بئرا وعصد اي صنع عصيدا. وكراه. هذه الكاف وعادة يأتون - 00:13:33

بها لتغيير الاسلوب بقر وعصد مثالان للعمل. ثم انتقل الى مثال الاصابة ونبه على ذلك الانتقال بزيادة الكاف في قوله وقرأه ولم يقل ورآه فقط يعني ان فعل بالفتح تصاغ من اسم العين ثلاثة آآ من اسم عين ثلاثة الاصول مجرد ام لا للافادة معنى الاصابة - 00:14:05 فرأه اي اصاب رئته هذه فعلة مصوغة من اسم العين وهو الرئة للافادة معنى الاصابة رآه اصاب رئته وكلاه اصاب كليته. هذه فعالة ايضا مصوات من اسم العين وهو الكلية - 00:14:39

للافادة معنى الاصابة وعده اصاب عضده. العضد الضبع ما بين المرفق والكتف وهي كنسري يعني ان عضد مضارعها يعوض ونصر هي ام باب كل فعل على وزن فعل بالفتح اشتهر بالضم في المضارع. كل فعل - 00:15:01

لا وزني فعل بالفتح وهو مشهور بالضم في المضارع فهذا يقال له باب نصر قال ومن البلاحن جمع ملحن وهي التورية والتعمية في الكلام توريته هي قصد المعنى الورائي. اي المعنى الذي لا يتبدادر الا الذهني. هو ورائي - 00:15:32

ان تقول لمن بلغته مساعدتك عدوه ما عضدته من التورية ان تقول لمن بلغته بلغه انك تساعد عدوه تقول له ما عضدته ليسوا يتبدروا الى ذهنك ما قويته من عضده معناه قواه - 00:15:56

وانك تريده ما اصبت عضده فهذا تورية ولحن في الكلام اي اشارة فيه. اللحن هنا معنى الاشارة ليس معناه خطأ وهذه المعارض لا ينبغي التوسيع فيها ولكن اذا اضطر الانسان للكذب فانه ينبغي ان يستخدمها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في المعارض مندوحة - 00:16:18

معنى الكذب. وكاصابتة اصابة به اي كذلك ايضا تصاغ فعل من اسم العين ثلاثة من اسم العين ثلاثة الاصول مجرد غدا ام للافادة معنى الاصابة به. كرمته اصابه بالرمح عصاه ضربه بالعصا. فهي هنا صيغة من اسم العين الذي هو الرمح والعصا. لباده معنى الاصابة به - 00:16:43

وكم عمل له اي كما ان فعلت وصاغ من اسم العين للافادة عمل الشيء كبائرة عمل بئرا فانها تصاغ ايضا لكون العمل للشيء لكون الشيء هو الذي عمل بكون الشيء الذي صيغت منه هو الذي عمله - 00:17:25

وهذا كان نملته نملة وكلبه الكلب اعضه الكلب وببعضه البعض. فهي هنا صفت من اسم العين للافادة معنى لعمل له وليس معناه عمله انت نملته نملة ليس معناه انه صنع النملة لا ليست مثل بقرة هو لم يعمل ولكن معناه ان الذي صفت منه وهو النمل هو صاحب العمل. النمل هنا هو صاحب - 00:17:43

وببعضه البعض البعض هنا هو صاحب العمل ثم قال وخذ انل بما مفرد اي وخذ وانل. حذف العاطفي كثير في استعمال المتأخرین وهو في الحقيقة سمع لا يضطرد قال ابن مالك رحمة الله تعالى في الكافية - 00:18:09

والاخشن الواو وثمن والفا زاد وحذف عاطف قد يلفى وخذ انل اي وخذ وانل بما الى اخره حال كونه مفرد اعن الاول في الاخذ والانابة يعني انه فعل تنفرد عن فعل لا - 00:18:42

بانها تصاغ للافادة معنى الاخذ والانابة فالاول كذا لذ المال الاول كثلت المال الى عشرة تكون ثلاث المال وربعه وخمسه وسدسه وسبعينه وثمانه وتسعة عشرة ثلات المال اخذ ثلثه وربعه اخذ ربعمه وخمسه اخذ خمسه وهكذا - 00:19:01

وهي كنسري اي مضارعها بالضم ثلاثة يثلث وخمسة يخمس وسجد يسدس وثمن يثمن وعشرة يعشورة الا حلقيها فانه على القياس اي

على ما هو شائع من ان فعل بالفتح اذا كانت حلقية العين فان مضارعها يكون - 00:19:28
مفتوحة فلذلك تقول ربعة يربع بالفتح وسبع يسبع بالفتح وتسعى يتسع بالفتح فهي ثمانية افعال ثلاثة واربعة وخمسة وسادسة
وسبعة وثمانة وتسعة عشرة هذه الافعال الثمانية ثلاثة منها حلقية وهي - 00:19:49

ربعة وسبعة وتسعة وهذه الحلقية مضارعها مفتوح على القياس على ما شاع من كون حلقه العين من فعل يفتح في المضارع وباقيتها
وهو الخمسة المتبقية وهي ثلاثة وخمسة وسدس وثمن وعشرة - 00:20:15

بابها نصرا اي هي مشهورة بالضم المهم ان فعل هنا صيغة لمعنى الاخذ فثلث المال اخذ ثلثه وهذا المعنى تختص به فعل عن فعل فلا
تصاغ فعل ما الذي هذا المعنى - 00:20:34

وكخصاه عادة هذه الكاف كما ذكرناه ينتقل بها الى نوع اخر من التمثيل وذلك ان خصاه معناها واخذ خصيته ولكن هناك فرق بين
ثلاثة وخصوصاً لأن اخذ لجزء غير متصل - 00:20:51

وخصوصاً اخذ لجزء متصل من الشيء وهو الخصية والخصوصية معروفة تجمع على خصيان وخصوصيتين يشهر الخصيان قال ابن المراح
وقل هما الخصيان حتى تفرداً. تقول هذه خصية وانشداً. لجندلين اوبيدي كابن ابن رجاء يمدح انساناً وقيل بلهج - 00:21:16

كان خصيه من التدلل يضعف عجوز فيه تنتاحاً ظليقاً على وقالت مرأة من العرب ترقص ابنا هزها به الطرب لست بالي ان اكون
محمقة اذا رأيت خصية معلقة و قال ايضاً وقد خصيت الفحل والخصوص ان تنزع الخصيان - 00:21:47

والوجاء ان تترك هناك بعد ردي ينوب عن نزعهما وغض وقال اخذ قلبها وهو الجمار الجمار مادة خلوة تكون في قلب النخلة في وسط
اصلها فاذا جاء اهل النخل قطعوها واكلوا الجم - 00:22:13

ولكن اذا قطعوها ماتت فلم يعد بالامكان ان تتمر بعد ذلك فلذلك قل ما تقطع لان ثمرها اهم من جمارها والثانى لأن الله كقولك تمرته
معناه ان فعل مما تختص به عن فعله لأنها توسيع لبادرة معنى - 00:22:37

لأن الله من اسم العين لفادة معنى الآلة وذلك مثل قوله تمرته نزل النزول ما يقدم للضيف قبل اه العشاء او الغداء وجبة خفيفة التي
تقدمة للضيف يقال لها النزل قال تعالى نزل من غفور رحيم - 00:23:04

ثمرته اي انته تمرة. ولبنته انته لبنا. ولحمته انته لحما قال الشاعر اذا نحن لم نقل المضاف ذبيحة تمرناه تمرا او لبناه راغيا
المضاعفة. الضيف وضفت بعض العرب اي نزلت به فكنت ضيفاً - 00:23:28

شا克拉 لادبيه و كنت قبل ذاك قد اضفته وانزلته عندي وما عرفته اذا نحن لم نقر المضاف ذبيحة تمرناه تمرا او لبناه راغيا اي انته تمرا
او انته لبنا راغيا عليه الرغوة - 00:24:02

بالتأليل وهي الزبد الذي يعلو اللبن. الزبد الذي يعلو لبن الحليب يقال له والرغوة وهي مثلاً. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في
الاعلام في القسم الاول المثلث باتفاق المعنى - 00:24:21

وعفوة الكدر مع العفاوة خيارها والرغوة الرغواة وغشوة الكافر والغشاوة لقلبه المظلم كالحجاب وقال يغدو فيلحم درعامين عيشهما
لحم من القوم معذور خراجيل هذا البيت لکعب بن زهير رضي الله تعالى عنه في قصيده بانت سعاد - 00:24:42

يقول لذاك اهيب عندي اذ اكلمه وقيل انك منسوب ومسؤول من خادر من ليوث الغاب مسكنه بيطن عشر غيل دونها غيل يغدو فيلحم
درعامين عيشهما لحم من القوم معذور خراجيل - 00:25:10

يغدو فينحموا ان ينيلها لحما وروي يلحم ثم استطرد في ذكر بعض معاني فعل الموصولة من اسم المعنى ذكر على وجه
الاستتباع لا على سبيل القصد الاولى والاستطراد نوع من البديع - 00:25:28

قال السيوطى في الالفية ومنه الاستطراد ان ينتقلوا من غرض لآخر قد شاكله يعني انه ذكر على وجه الاستطراد اي الاستتباع لا على
سبيل القصد الاول ذكر بعض معاني فعل بالفتح الموصولة من اسم المعنى - 00:25:58

لان هذا باب لا يمكن حصره فانما يكتفى فيه بالتمثيل فان فعل هي اخف الافعال فتمتنها العرب وتطلقها في جميع المعاني وصوغها
من اسم المعنى باب لا حصر له وانما تذكر بعض امثالته فقط - 00:26:16

فذكر بعض امثلة فقال واجمعوا وفرق وامعن النوف وهو اغلب ودفع وايذاء به حصل به تحول وحول واستقر وسر واستر وجرد واصلح وارمم النبل فذكر ستة عشر معنا من معاني فعل - 00:26:36

المصوغ من اسم منصوغ من اسم المعنى. ونبهنا الى ان هذه الاوزان يجوز فيها التذكير والتنيس فتقول من فعل المصوغ او من فعل المصوحة كل ذلك جائز. فقال واجمع اعني ان فعل تصاغ من اسم المعنى لافادة معنى الجمع كجماعة ووعاء - 00:26:55

وتصاغ من اسم المعنى لافادة معنى التفرقة كفرق وفصل وقسم وتتصاغ من اسم المعنى لافادة معنى الاعطاء تمنح ونحل ووهب ومنع عنا يعني انها تصاغ من اسم المعنى لافادة معنى المنع كمنع وحاول وحضر - 00:27:20

وتصاغ ايضا كذلك من اسم المعنى لافادة معنى النطق والتقوه بالكلام كنطق وصرخ وبكاء وتصاغ من اسم المعنى لافادة معنى الغلة كغفلة وكسر وقهق وتصاغ من اسم المعنى لافادة معنى الدفع كدفع ودراً وكفى - 00:27:40

وتصاغ من اسم المعنى لافادة معنى الایذاء كلسع ولدغ ولدع واعجم الحرفين مهملاً كاهمالهما يعني ان لدغ ولدع مستعملتان وان اعجم الحرفين اي ترك النقط فيهما معاً مهملاً فلا يقال لدعا - 00:28:01

وان اعزمهما اي نقطهما معاً مهملاً. فلا يقال لدغ فالعرب تقول لدغ باعجم الاول واهمال الثاني لذوات السم لدغته الحياة وتقول لذعاء للنار باعجم الاول واهمال الثاني اعزمهما معاً مهملاً اي غير مستعمل في كلام العرب - 00:28:25

واهمالهما ايضاً معاً مهملاً اي غير مستعمل في كلام العرب به تحول يعني ان فعل ايضاً تصاغ من اسم المعنى للتحول كرحل وذهب ومضى وتصاغ من اسم المعنى للتحويل كقلب وصرف ونسخ - 00:28:51

وتصاغ من اسم المعنى لافادة معنى الاستقرار كسكن وقطن والهواء وتصاغ من اسم المعنى لافادة معنى السير كرسم وجمل وجسم. هذه دروب من السير وتصاغ من اسم المعنى لافادة معنى الستر كستر وخبأ وحجب - 00:29:12

وتصاغ من اسم المعنى لافادة معنى التجريدي كسلخة وكشط وقشر وتصاغ من اسم المعنى لافادة معنى الاصلاح كنسج وخطاط ورفاً رفاً وخطاط معناهما واحد ومنه المثل بالرفاء والبنين يقال للمعرض اعرست بالرفاء قالوا بالرفاء والبنين هكذا اي ومعناه اعرست بالرفاء والبنين - 00:29:32

والرفاق باصل كلام العرب هو الخياطة ويكتنى به هنا عن التئام الشمل وتغلط العامة في هذا المثل فتقول بالرفاه وهذا غلط الامثال لا تغير. المثل العربي هو بالرفاء والبنين اي اعرست بالرفاء اي التئام الشمل والبنين اي رزقك الله البنين - 00:30:01

برميم النباء يعني انها تصاغ من اسم المعنى لافادة معنى الرمد. الرمي كخذف وقدف ورجم ثم قال وبالقدم حاكى واجعلني وبه اظهر او استر كقرمدة البناء طلاء هنا ذكر المعاني التي تختص بها فعل لا عن فعل - 00:30:30

نحن ذكرنا قبل ان نفعل وفعلاً تشتراكان معاً في كونهما تصاغان من اسم العين لافادة معنى العمل الاصابة وذكرنا ان فعل بالفتح تنفرد عن فعل لا بانها تصاغ لافادة معنى الاصدح والاذابة - 00:30:57

وهنا سيدرك ما تنفرد به فاعلم عن فعل فقال وبالمحق الدم وبالقدم اي الاول الذي هو فعل له ايجيببي الاول الذي هو فعل لا مختصاً بخمسة معان ام فعل اولها المحاكاة - 00:31:20

حاكي واجعلا وبه اظهر او استرك قرمدت البناء طلاء ايجيبه دلا على المحاكاة والجعل والاظهار والستر واختصار الكلام بهذه خمسة معان تختص بها فعل لا عن فعل وبالقدم حاكية يجيبيه دلا على محاكاة ما صيغ منه - 00:31:43

لما نسب اليه في العبارة قلب اي جيبيه دلا على محاكاة ما نسب اليه لما صيغ منه فاعلا كان كعلام طبعه العلقم نبت مر المذاق قال عنترة بن شداد واذا ظلمت فان ظلمي باسل مر مذاقته كطعم العلقم - 00:32:05

فيقولون علقم طبعه ففعل له ناصيحة من اسم العين الذي هو العلقم لافادة معنى المحاكاة المشابهة فهنا صيغة لمحاكاة ما نسب اليه لما صيغ منه فما نسب اليه هو الطبع محاك لما صيغ منه الفعل الذي هو العلقة. فطبعه في المرارة يشبه العلقم في مرارته - 00:32:33

فما نسب اليه الفعل هو الطبع وما صيغ منه الفعل هو العلقم فهنا اشبه طبعه وهو ما نسب اليه ما صيغ منه الذي هو العلقة فاعلا كان كما ذكر او مفعولاً كعرقبة الصدقة - 00:33:00

صدغ شعر المتذلي على الاذن ويطلق ايضا على ما بين الاذن والعين. قالوا له صدق يعني عرقبة الصدفة اي يعني ان المرأة عقربت الصدفة اي لوته كالعقارب عقربت عرقبة الصدفة اي لوت شعرها الذي على الصدغ - [00:33:21](#)

كالعقارب وعذكلت الشعرة ارسلته كالعثكوري. وهو غصن النخلة وفرع يغشى المتن اسود حalk والنخلة المتعثر واجعل اي من معانى فعل لا. انها تجيء دالة على الجعل. اي تصاغ من اسم العين لافادة معنى جعل - [00:33:47](#)

شيء في شيء كترجس دواده جعل فيه النرجس وهو نبت ينبت في الشيطان تزعم العرب انه يعيش نفسه وانه يميل على الماء لكي يرى صورته فيقولون للمعجب بنفسه فيه نرجسية - [00:34:31](#)

فعل لنا مصوحة من اسم العين وهو النرجس بفادة معنى جعله في شيء نرجس دواده جعل به النرجس وزعفر طعامه جعل فيه الزعفران وفلفل طعامه فعمل لمصوات من اسم العين وهو الفلفل. لافادة معنى جعله - [00:34:57](#)

للشيء وكزبره جعل فيه الكزبرة الاخوة المغاربة يسمونه القزبور. نعم. كزبرة طعامه جعل فيه الكزبرة فهذه فعلة مصوحة من اسم العين وهو الكزبرة لافادة معنى الجعل. كزبر طعامه وجعل فيه الكزبرة - [00:35:28](#)

وبه اظهر او استر يعني ان من معاني فعل لا. انها تصاغ من اسم العين لافادة معنى اه لاظهار والستر اذا قالوا به اظهر او استر يمكن ان تقول او استر ويمكن ان تقول اه ويستر - [00:35:52](#)

قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الكافية وان يلي للثانية ضم لزمانه قل ادعوا فاكسرانا اضموما يعني اذا كان الفعل مضموم الثالث فان همزة وصله في الاصل تضم فاذا حذفت هذه الهمزة وتوصلت اليها بالمحرك قبلها فانك يمكن ان تضمه - [00:36:20](#)

مراعاة لكون الهمزة كانت مضمومة نحو انظر فيمكن ان تضمه مراعاة لان الهمزة كانت مضمومة ولان ثالث الفعل بعده ايضا مضموم. ويمكن ان تكسره بناء على ان الاصل في همزة - [00:36:46](#)

غسل الكسر وهو قد نقلت حركتها الى وايضا الاصل في التخلص من السكونيين هو الكسر فمثلا قول الله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه يجوز ان تقول او انقص وجزء ان تقول او ينقص - [00:37:01](#)

مفهوم؟ تقول او انقص لان نقص هذا الفعل الثالث مضموم فلو نطقت بینقص وحدها ستقول انقص فتضمن الهمزة لان ثالث الفعل بعدها مضموم الهمزة هنا في الدرج تسقط. وهي تنتقل حركتها الى ما قبلها. وهو الواو في او - [00:37:24](#)

فحينئذ يجوز لك الوجهة اما ان تضم الواو فتقول او انقص وذلك لان الهمزة مضمومة. ولان ذلك الفعل ايضا بعدها مضموم واما ان تكسر لان الاصل في همزة الوصل هو الكسر. ولان الاصل في التخلص من السكونيين ايضا هو الكسر - [00:37:45](#)

وكذلك قولوا ادعوا الله يقول قولوا ادعوا او قول ادعوا. اظن قال ابن مالك في الكافية بنية للثانية ضم لزمه اكسر نحو قوله ادعوا فاكسرا او اضموما هذا القراءتان المتواترتان نحن مثلا نقرأ في قراءة نافع فنقول او انقص بالضم ونقول قول ادعوا بالضم - [00:38:06](#)

فمذهبنا هو الضم انت تقرأون بقراءة عصر تكسرهن. نحن نقول او انقص منه قليلا وانت تقرأون وينقص ونحن نقرأ قولوا ادعوا الله وانت تقرأون قول ادعوا الله ثم نحن نقرأ قال تخرج - [00:38:37](#)

وانتم تقرأون قالت خروج. هذا كله صحيح عربية وقراءة. كله صحيح من جهة اللغة العربية. وثبت من جهة في القراءة وقد بينا الان توجيهه من جهة كلام العرب نعم. قال آآ وبه اظهر - [00:38:55](#)

او استر فالاول كبرعمت الشجرة اظهرت البرعم والبرعومة اول عقدة من النور وعسلجت اظهرت العسلوج وهو ما لان من اطراف الشجر قال طرفة كبنات المخريم ادناك ما انبت الصيف عسى ليج الخضر - [00:39:22](#)

ففعل لها صيغة من اسم العين لافادة معنى الاظهار وتأتي ايضا للستر والثاني وهو الستر كقولك قرمدت البناء طلاء اي سترته بالقرمي قال كقطرة هذا طرفة ابن العبد المعلقة كقنطرة الرومي - [00:39:46](#)

اقسم ربها لتكلتفا حتى تشاد بقرمي وبرقعتها برقة الجارية البستها البرق ثوب يغطى به الوجه ويفتح منه موضع العين الباصرة وسريلته البسته السربالا وصردقت البيت جعلت عليه السرادقة قال الاعشاب هو المنزل النعمان بيبيا سماؤه نحور الخيول -

بعد بيت ام سردقي يعني ان كسرى هو الذي انزل النعمان ابن المنذر ابن ابي السماء بيتا اي سجنا سماوه نحور الهيول فجعل الفيلة نطأه باخفاها حتى مات دي القصة المشهورة التي قرأنها من قبل لا يتسائل عنها المقام لذكرها - 00:40:50

هو المنزل النعمان بيتا سماوه نحور الفيول بعد بيت مسردق. ثم قال والاختصار كلام يعني ان فعل لا تصاغ لاختصار الكلام وهو ما يسمى بالنحوت صيغة منفردا يعني ان فعل لا تصاغ منفردة عن فعل في خمسة معان - 00:41:19

وهي المحاكاة والجمل والاظهار والستر واختصار الكلام صيغة منفردا في ذي الخمسة عن الاخير من المركب. يعني ان اختصار الكلام يكون في المركب كقولك بسم الله الرحمن الرحيم - 00:41:44

وحي علاء قال حي على الصلاة وحمد لك على الحمد لله. وحلقة حوقلة قال لا حول ولا قوة الا بالله وحسبأ قال حسبنا الله ونعم الوكيل وبسم الله الرحمن الرحيم. قال لقد بسمة هند - 00:42:05

غادة لقيتها. البيت لي عمر بن ربيعة. عمر بن ابي ربيعة قد بسمة هند غادة لقيتها. فيا حبذا ذاك الحبيب المبسم وفي رواية حبذا ذاك الدلال المبسم الدل والدلال والتدلل تفنج المرأة والتشكك - 00:42:29

فبان مما ذكرنا ان بينهما وجهي عموم وتخصيص لمن عقل يعني انه بسبب ما ذكرنا من التداخل في المعاني التي بين فعل وفعل لا تبين ان النسبة بينهما في المعاني هي نسبة العموم والخصوص الوجه - 00:42:56

فهمما يشتراكان في انهم معا يصاغان من اسم العين لافادة معنى العمل والاصابة وتنفرد فعل بانها تدل على الاخذ والانابة وتنفرد فعلنا بخمسة معان وهي المحاكاة والجمل والاظهار والستر واختصار الكلام - 00:43:15

فتبيين من ذلك ان النسبة العقلية بينهما هي نسبة العموم والخصوص الوجه وهي احدى النسب الأربع التي تتصور بين كل معنيين وكل معنيين فاعلم قد وجب بينهما بعض من اربع نسب. كل معنيين لابد ان يكون بينهما واحد من اربع نسب - 00:43:34

وهذه النسب هي العموم والخصوص المطلق او العموم والخصوص العموم من وجه والخصوص من وجه او نسبة التباين او نسبة التساوي وذلك انها اما ان لا يجتمعوا على شيء اصلا لا يصدق على شيء واحد. فحينئذ تكون النسبة بينهما هي التباين - 00:43:56

وذلك كالانسان والحجر فلا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من الحجر بانسان. فالنسبة بينهما هي التباين لانهما لا يقعان اصلا على مصدق واحد واما ان يجتمعوا على مصدق. اذا اجتمعوا على مصدق فاما ان لا يتفرقوا - 00:44:17

وهذا كالانسان والضاحك فانهما يجتمعان على مصدق ولا يتفرقان. كل انسان ضاحك وكل ضاحك انسان واما ان يجتمع على مصدق ويترافقان وحينئذ اما ان يكون التفرق من جهة واحدة او من جهتين - 00:44:37

فان كان التفرق من جهة واحدة فهي نسبة العموم والخصوصي المطلق وذلك كالانسان والحيوان فالانسان والحيوان يجتمعان على مصدق وهو الانسان ولكن جهة التفرق واحدة وهي الحيوانية هي جهة العموم - 00:44:58

فليس كل حيوان انسان لكن الجهة الحيوانية لا فرق بينهما. فكل جهة انسانية لا افتراق بينهما فيها. فكل انسان هو حيوان بهذه النسبة يقال لها نسبة العموم والخصوصي المطلق واذا اردنا ان نمثلها في غير اردننا ان نمثلها مثلا بالشرعيات - 00:45:16

نقول الفريضة والقربة اعم من الفريضة عموما مطلقا اذ كل فريضة فهي قربة ولا عكس اذا اجتمعوا وافتلقوا وتعددت جهته الفرق فهي نسبة العموم والخصوص الوجه نسبة العموم الخصوصي الوجهي يجتمعان في الشيء وينفرد كل واحد منهما عن الآخر - 00:45:39

ماشي مثاله الانسان والابيض فالانسان الابيض يصدقان على الانسان الابيض وينفرد الانسان بالانسان الاسود وينفرد الابيض بالكراس مثلا والثلج والثوب والقطن ونحو ذلك اذا اردنا ان نمثل ذلك مثلا في الشرع - 00:46:03

نقول مثلا الصلاة والفردية الصلاة والفردية النسبة بينهما نسبة العموم والخصوص في الوجه يجتمعان مثلا في صلاة الظهر تنفرد الصلاة بتحية المسجد وتنفرد تنفرد الفريضة مثلا بالزكاة والحج ونحو ذلك. فالنسبة بينهما هي نسبة العموم الخصوصي الوجه - 00:46:26

وهذه النسبة هي التي بينما فعل وفعل لا في المعاني بينهما تشتراكان في انهم تصاغان من اسم العين لافادة معنى العمل والاصابة
وتتفرد فعل بالدلالة على الاخذ والانابة وتتفرد فعل بالدلالة على المحاكاة والجعل والاظهار - [00:46:46](#)
باختصار الكلام اذا ها معنى قوله فبان ما ذكرنا ان بينهما وجهي عموم وتحصيص لمن عقل وهذا اخر ما اردت من التعليق هنا اقول
قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وبارك الله فيكم. السلام عليكم - [00:47:06](#)